

جوفه ومناخيره وطال عنقه واشتد مرهبا في حركه وعظمت
 تحذيره واشتدت حقويه ومحضته قصوصه وصلبت
 حوافره واعلم ان هذه الصفات لا يتم احدها الا باخرها
 حتى يكون النفس كاملا لانه متى اشتد بنفسه وكان
 مشتغسه ضيقا لم ينتفع بشدة نفسه لانه اذا حور
 عليه المريب واحتاج الى الصبر تزداد نفسه في جوفه
 ولم يخرج فينهر ويكرب ويتعظم عن المريب وان كان شديد
 النفس واسع المتفيس وممكن واسع الحوف لم يرد
 النفس في جوفه ولم يصبر على البعد والعباية الطويلة
 واما طول عنقه فليستعين بها في جريه ويتسائد
 اليها واما عظم تحذيره لاعتباره عليها واما مخاضه قصوه
 فلزوم العصب بها وليلا يكون فيها غلظا ولا حساوة
 واما قوة حافره فلا لها الدعائم يلاقي بها الارض والصحور
 وقد قيل ان ابي بن شاهر في معرفة الجواد العتيق للصبور
 لين شكيرته والشكيرة هو اصل معرفته بان تكون
 فاعمة لينة كسب الحزين المتذوق فان كانت كذلك فهي
 جواد عتيق صبور وان كان فيها خشونة فلا يجلو من
 الترحين يعني التحنيس اما من ابيد ومن اهد فاذا خفي
 عليك معرفة العتيق من الخيل فادع بما اذا مسوه
 ثم يسبق منه النفس فان شرب ولم يحكي رائته ولم يثني
 سنبله فهو جواد عتيق لان النفس العتيق يشرب

وهو

Copyright © King Saud University